ففعل المنصور ذلك فكتب عبد الجبار اليه ان الاتراك
قد جاشت وهي مجاورة لخراسان فان فرقت الجنود
ذهبت خراسان فلما حضر كتاب عبد الجبار طلب
ابا ايوب ودفع اليه الكتاب فقراه وقال
المنصور الان امكنك الله منه يا امير المومنين
اكتب اليه ان خراسان عندي اهم من غيرها وحيث
ذكرت امر الترك فحفظ خراسان متعين وانا موجه
اليك بالجنود ليكونوا عندك بخراسان تستعين
بهم على حفظها فلما جا عبد الجبار الكتاب حار فكره

فكتب الى المنصور ان خراسان لم تكن اسوا حالا
منها في هذا العام وان دخلها الجند هلك اهلها
فلما اتى المنصور الكتاب قراه ودفعه الى
ابي ايوب فلما راه قال يا امير المومنين ان هذا
قد ابدا صفحة الخلاف وتقمص بلباس كفران
النعمة فخذه ولا تؤخره فسير المنصور ولده
محمد المهدي واصحبه العساكر وقدم لمحاربته
خازم بن خزيمة فنزل محمد بنيسابور وتوجه خازم
الى عبد الجبار وهو بمرو الروذ فبلغ ذلك اهلها

Copyright © King Saud University